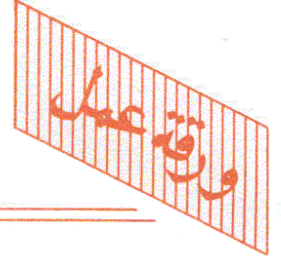




## منظمة الطيران المدني الدولي



### الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٥ : حماية البيئة

تدابير واقتراحات لمعالجة تأثير ضوضاء الطائرات في المطارات  
(وثيقة مقدمة من الصين)

#### ملخص

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن التدابير التي اتخذتها حكومة الصين وخبرات الحكومة في التعامل مع تأثير ضوضاء الطائرات في السنوات الأخيرة. وتقدم تعديل القرار (A33-7) ذي الصلة الذي اعتمده الدورة الثالثة والثلاثون للجمعية العمومية ووضع قواعد قياسية وتوصيات تتعلق بالضوضاء في المطارات. يرد الاجراء المعروض على الجمعية العمومية في الفقرة ٤.

#### المراجع

القرار A33-7 الذي اعتمده الدورة الثالثة والثلاثون للجمعية العمومية للايكاو، بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة، الملحق السادس عشر بالاتفاقية، حماية البيئة، المجلد الأول – ضوضاء الطائرات الوثيقة DOC9082/6 سياسات الايكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية

#### ١ - مقدمة

١-١ يوجد في الصين حاليا ١٣٦ مطارا مدنيا (لا تشمل المطارات الموجودة في هونغ كونغ ومكاو وتايوان). وأنجز الناقلون الجويون الصينيون في عام ٢٠٠٣ اجمالي حركة جوية بلغ ١٧,٠٨ بليون طن كيلومتري و ٨٧,٥٩٢ مليون راكب و ٢,١٩ مليون طن من البضائع. وأنت الصين في الترتيب الخامس في العالم عام ٢٠٠٣ من حيث اجمالي الحركة الجوية.

٢-١ زادت الرحلات الجوية التي تتعامل معها المطارات بصورة حادة مع النمو السريع للحركة. وبينما يستمتع الناس بالراحة والدعة والسلامة التي جلبها النقل الجوي، فهم يعانون من التأثير السلبي لضوضاء الطائرات بدرجات متنوعة. وعلى مر السنوات العشر الماضية، ظهرت مشكلة الضوضاء في بعض المطارات في الصين مثل بكين وشنغهاي وهانغجو ونانجينغ. وقدم السكان حول هذه المطارات شكاوى وطالبوا بتعويضات عن الأضرار مما أدى الى احداث تغييرات في اجراءات تشغيل الرحلات الجوية من آن لآخر. ولذلك تواجه سلطات المطارات ضغوطا كبيرة لمعالجة مشكلة الضوضاء في أسرع وقت ممكن.

## ٢- التدابير المتخذة لمعالجة ضوضاء المطارات

١-٢ اعتمدت حكومة الصين، في مواجهة المطلب الذي أثارته كل قطاعات المجتمع بخفض ضوضاء الطائرات، سياسة "اتخاذ تدابير تعنى بالناس لتحقيق التطوير المتوازن واتخاذ تدابير استباقية ضد مشكلة الضوضاء بتأكيد واضح". وقامت الصين بما يلي بغية مراقبة ضوضاء الطائرات في المطارات وحققنت نتائج ايجابية:

— صدر قانون حماية البيئة في جمهورية الصين الشعبية وقانون منع ومراقبة التلوث الضوضائي للبيئة في جمهورية الصين الشعبية وقانون تقييم التأثير البيئي الصادر عن جمهورية الصين الشعبية والقواعد القياسية البيئية بشأن ضوضاء الطائرات حول المطارات. ومن المطلوب اجراء تقييم للتأثير البيئي للمشاريع الجديدة لبناء المطارات المدنية ومشاريع التوسع. ويمكن البدء في المشروع فقط بعد أن يحصل على موافقة الحكومة. وقد قامت الوكالات الحكومية بتعزيز التنسيق مع الحكومات المحلية بحيث تكفل التخطيط والاستخدام الرشيد للأراضي حول المطارات والمراقبة الصارمة لتطوير المباني الحساسة لأنواع الضوضاء مثل المساكن والمدارس والمستشفيات، بينما تراقب بصورة صارمة فحص التخطيط العام للمطارات واعتماده. وفي اطار التدابير الوقائية التي تؤيدها الايكاو، يهدف النظام المذكور سلفا الى معالجة المسائل التي قد تثار بخصوص التأثير البيئي بأكثر الأساليب فعالية من حيث التكاليف.

— صدرت اللائحة الخاصة بترخيص طرز الطائرات وصلاحيه الطائرات للطيران - الضوضاء. وتنص هذه اللائحة على أن ترخيص طرز الطائرات وصلاحيته للطيران يجب أن يلي المقتضيات الواردة في الفصل الثالث بشأن محركات الطائرات. وفي الوقت ذاته يجب على كل الطائرات التي تخدم المطارات الصينية أن تلبى نفس المقتضيات.

— أجرت الصين أبحاثا وتحريات عن الضوضاء في المطارات الداخلية بحيث يمكنها تقييم وفهم قدر وتأثير الضوضاء ونطاقه. وقامت الصين أيضا بزيارات للايكاو وسلطات الطيران المدني في بلدان أخرى لتحصل على معرفة أفضل بالنهج والخبرات الدولية المتقدمة في التعامل مع مشكلة الضوضاء بحيث يمكنها تعديل وتحسين أي تدابير غير ملائمة وخفض تأثير ضوضاء الطائرات في المطارات.

— بالنسبة لبعض المطارات المعرضة لضوضاء طائرات خطيرة، فرضت الصين رقابة على الرحلات الجوية الليلية بما في ذلك الحد من "رحلات ما بعد منتصف الليل" وتطبيق الاجراءات التشغيلية لتخفيف الضوضاء وتعديل مسارات الطيران لتجنب الطيران فوق المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، اضافة الى الاستخدام المناسب للمدارج لتخفيض الرحلات الجوية فوق المناطق ذات الكثافة السكانية العالية واستحداث اجراء تفضيلي للمدارج في المطارات متعددة المدارج.

٢-٢ يقوم مطار العاصمة بكين ذو المستوى الكبير لضوضاء الطائرات بتركيب نظام لرصد الضوضاء. وفي الوقت ذاته، وبالارتباط مع التوسع الجاري، قام المطار باعادة توزيع مواقع بعض المساكن والمدارس والمستشفيات ونفذ تدابير لعزل الصوت في المناطق ذات التعرض الكبير للضوضاء. وفوق كل ذلك، سوف تنفذ الصين رقابة شاملة وتبذل كل جهد لخفض تأثير ضوضاء الطائرات على السكان حول المطارات.

## ٣- المناقشة

١-٣ يجلب الحل المرضي لمشكلة ضوضاء المطارات منافع مباشرة على نوعية حياة الناس والتشغيل الآمن للمطارات اضافة الى التنمية طويلة المدى. ان جهود الصين التي ستعالج مشكلة ضوضاء الطائرات في المطارات بصورة أفضل لن تساعد فقط في ضمان التنمية المستدامة لصناعة النقل الجوي في الصين بل أيضا ستكون ذات أهمية كبيرة في النهوض بالتنمية السريع للطيران المدني الدولي. ولكن تعد مشكلة ضوضاء الطائرات غاية في التعقيد. وما زال أمام

الصين، بوصفها دولة نامية، طريق طويل لمعالجة هذه المشكلة بالكامل، وذلك بسبب القيود الاقتصادية والكثافة السكانية العالية لديها. وما زال يتعين انجاز الكثير من العمل ولا سيما في تحسين القوانين واللوائح والقواعد القياسية الفنية ذات الصلة وتصحيح مهام الاشراف الحكومية اضافة الى استحداث موارد تمويل حصرية. ولهذا ترغب الصين في مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون مع الايكاو ودولها المتعاقدة بحيث تستكشف السبل الفعالة في معالجة مشكلة ضوضاء الطائرات.

٢-٣ يتضمن القرار A33-7 الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو بعنوان بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة ارشادات جيدة في التعامل مع ضوضاء الطائرات. ولكن ترى الصين أن الايكاو قد قامت بعمل يتعلق بمراقبة ضوضاء الطائرات بصورة أكبر من كونه متعلقاً بالمراقبة الشاملة لضوضاء المطارات. وتأمل الصين في أن تقوم الايكاو بدراسة ووضع القواعد القياسية والتوصيات الضرورية بحيث توفر ارشادات أفضل لدولها المتعاقدة في التعامل مع تأثير الضوضاء في المطارات.

#### ٤- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٤ يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) أن تنظر في زيادة تحسين القرار A33-7 بعنوان بيان موحد بشأن سياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة أو ادراج المحتويات ذات الصلة في القرار A33-7 مع تلك الواردة في الملحق السادس عشر بحيث تسفر عن ملحق مستقل وشامل للاتفاقية يمثل أساساً قانونياً موحداً ومجدياً للدول المتعاقدة في اتباعه.

(ب) أن تنظر في زيادة تعزيز الأبحاث بشأن مراقبة ضوضاء الطائرات في المطارات وأن تواصل اتباع النهج الاستباقي في معالجة مشكلة ضوضاء المطارات بما في ذلك وضع القواعد القياسية والتوصيات الخاصة بالضوضاء البيئية في المطارات.

- انتهى -